

13 - الحديث الحادي والثلاثون من كتاب بهجة قلوب الأبرار

للشيخ السعدي - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله الحديث الحادي والثلاثون عن أبي هريرة رضي الله عنه انه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:00:02

اسرعوا بالجنازة فان تلك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تلك غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم متفق عليه قال الشيخ السعدي رحمة

الله في شرحه هذا الحديث محتوا على مسائل اصولية وفروعية - 00:00:33

فقوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم اسرعوا بالجنازة يشمل الاسراع بتغسيلها وتكفينها وحملها ودفنها وجميع متعلقات التجهيز

ولهذا كانت هذه الامور من فروض الكفاية ويستثنى من هذا الاسراع اذا كان التأخير فيه مصلحة راجحة - 00:01:10

كأن يموت بفترة فيتعين تأخيره حتى يتحقق موته لئلا يكون قد اصابته سكتة وينبغي ايضا تأخيره لكثره الجمع او لحضور من له حق

عليه من قريب ونحوه وقد علل ذلك بمنفعة الميت لتقديمه لما هو خير له من النعيم - 00:01:53

او لمصلحة الحي بالسرعة في الابعاد عن الشر واذا كان هذا مأمورا به في امور تجهيزه فمن باب اولى الاسراع في ابراء ذمته من

ديون وحقوق عليه فانه الى ذلك احوج - 00:02:33

وفي الحديث على الاهتمام بشأن أخيك المسلم حيا وميتا وبالاسراع الى ما فيه خير له في دينه ودنياه كما ان فيه الحث على البعد عن

أسباب الشر ومباعدة المجرمين حتى في الحالة التي يبتلى الانسان فيها ب مباشرتهم - 00:03:02

وفي هذا الحديث اثبات نعيم البرزخ وعذابه وقد تواترت بذلك الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم فيه وان مبدأ ذلك

وضعه في قبره اذا تم دفنه ولهذا يشرع في هذه الحال الوقوف على قبره والدعاء له والاستغفار - 00:03:42

وسؤال الله له الثبات وفي هذا الحديث ايضا التنبية على اسباب نعيم البرزخ وعذابه وان اسباب النعيم الصالحة لقوله فان كانت

صالحة والصلاح كلمة جامعه تحتوي على تصديق الله ورسوله - 00:04:23

وطاعة الله ورسوله فهو تصديق الخبر وامتثال الامر واجتناب النهي وان العذاب سببه الاخلال بالصلاح اما شك في الدين او تجرؤ

على المحارم او ترك شيء من الواجبات والفرائض وجميع اسباب المفصلة في الاحاديث والآثار ترجع الى ذلك - 00:04:57

ولذلك قال تعالى لا يصلها الا الذي كذب وتولى كذب الخبر وتولى عن الامر - 00:05:38